ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal, Vol. 6, Issue. 10, October. 2024
ISSN: 1658- 8452

التحديات والصعوبات التي تواجه الرياضة الفلسطينية في ظل وجود الاحتلال الإسرائيلي

أ.د محمد حسين النظاري [1] معتز "محمد سعدي" القاعود [2]
عميد كلية التربية الرياضية/جامعة البيضاء–اليمن [1]
محاضر تربية رياضية/جامعة فلسطين التقنية–الخضوري [2]
([1] Drmnadhary@gmail.com, [2] motazalqaoud@yahoo.com)

المستخلص: تهدف الدراسة إلى التعرف على التحديات والصعوبات التي تواجه الرياضة الفلسطينية في ظل وجود الاحتلال الإسرائيلي من وجه نظر أعضاء الاتحادات الرياضية الفلسطينية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، إذ تكون مجتمع الدراسة من أعضاء الاتحادات الرياضية في فلسطين البالغ عددهم (312) عضواً، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (160) عضواً اختيروا بطريقة عشوائية، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وبعد التحقق من صدقها وثباتها، وبعد إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة توصلت الدراسة إلى أن مستوى التحديات والصعوبات التي تواجه الرياضة الفلسطينية في ظل وجود الاحتلال الإسرائيلي من وجهة نظر أعضاء الاتحادات الرياضية في المحافظات الشمالية جاء كبيراً، وجاءت ترتيب التحديات على النحو التالي: تحديات ممارسات الاحتلال، التحديات المادية، التحديات الإدارية، ووجود فروق في مجال التحديات المادية التي تواجه الرياضة الفلسطينية في ظل وجود الاحتلال الإسرائيلي من وجهة نظر أعضاء الاتحادات الرياضية في المحافظات الشمالية تعزى إلى متغير الجنس، لصالح الذكور، وعدم وجود فروق تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والمسمى الوظيفي، وعلى وفق هذه النتائج أوصى الباحثان بضرورة العمل على توفير الأجهزة والأدوات الرياضية والمنشآت بشكل كافي من أجل ممارسة الأنشطة المختلفة.

الكلمات المفتاحية: الرياضة الفلسطينية– الاحتلال الإسرائيلي – الاتحادات الرياضية – فلسطين.

ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal, Vol. 6, Issue. 10, October. 2024
ISSN: 1658- 8452

1- المقدمة:

يعيش عالمنا الحاضر تقدماً علمياً مذهلاً في مختلف نواحي الحياة، الاجتماعية، الاقتصادية، العلمية، الثقافية، الرياضية، إذ إن التقدم العلمي الهائل لم يأتي من فراغ بل نتيجة ثورة علمية هائلة، إذ لم تترك جهداً أو علماً إلا وقدمته في سبيل تقدم التربية الرياضية (الحركة الرياضية) ومواكبتها لتطورات العصر السريعة، إذ أن طابع العصر الحديث لا يقتصر على جانب دون الجوانب الأخر ى.

وظلت فلسطين محط أنظار العالم، بفعل استمرار الاحتلال الإسرائيلي لأراضيها، مما يجعل كل أدوات البناء في الدولة مقاومةً هادفة لخلق بيئة يمكن فيها للإنسان ممارسة النشاطات الطبيعية والتغلب على الصعوبات التي يوجدها الاحتلال الإسرائيلي، ومن هذه النشاطات الرياضة.

عانت الرياضة الفلسطينية من الاحتلال كبقية القطاعات الأخرى، فبالعودة إلى بداية القرن الحديث، وتحديداً اندلاع انتفاضة الأقصى عام 2000م، فإن نشاط الرياضة المحلية عاد إلى الوراء بسرعة، شأنها شأن بقية مكونات المجتمع، فأي تأثير على الأوضاع الاجتماعية، والسياسية والاقتصادية، يعود بالسلب على الشق الرياضي (ربايعة، 2022).

وقد عادت الحياة إلى الرياضة الفلسطينية من جديد عام 2008م، بعد أن انتهت في انتفاضة الأقصى، وتم وضع إستراتيجية بناء رياضة حديثة تواكب دول العالم، ابتداءً من إعادة تصنيف أندية كرة القدم الفلسطينية، و بناء المنشآت الرياضية، واستحداث الاتّحادات الرياضية، وصولاً إلى المنافسة على المستويين العربي والإقليمي والدولي، بعد الانضمام إلى الاتّحادات الإقليمية والدولية (الخالدي، 2013).

واصل الاحتلال الإسرائيلي تدميره للبنية التحتية الفلسطينية، ولم تسلم المنشآت الر ياضية من التخريب، فعمدت طائرات الاحتلال بقصف الملاعب، واعتقال مواطنين فلسطينيين منهم لاعبين في المنتخبات الوطنية، وإصابة وقتل آخرين (أبو الجبن، 2002).

ورغم كل ظروف القهر والتضييق على الشعب الفلسطيني في كافة المجالات، فقد بذلت المؤسسة الرياضية الفلسطينية جهداً للحد من ممارسات الاحتلال الإسرائيلي، وخاطبت المؤسسات الرياضية العالمية خاصةً الاتّحاد الدولي لكرة القدم، وفتحت ملف الخروقات الإسرائيلية بحق الرياضة الفلسطينية (جرار، 2014).

لقد عكست الرياضة على مدى عقود الواقع الفلسطيني وصورته بكل تفاصيله عبر مراحل تار يخية مختلفة، وكان التطور الرياضي يسير جنباً إلى جنب، وفي كثير من الأحيان كان متداخلاً مع التطورات السياسية، ومن المعروف أن النضال الفلسطيني منذ عشرينيات القرن الماضي وحتى وقتنا الحاضر كان دائما متعدد الأشكال (سياسياً وعسكرياً وثقافياً) وكانت الرياضة واحدة منها، فقد كان هناك صراع على الساحة الرياضية بين العرب والصهاينة في فلسطين برز بشكل واضح في اربعينيات القرن الماضي، هذا ووقفت إسرائيل بعد عام 1948 أمام انضمام العديد من الاتحادات الرياضية الفلسطينية في الاتحادات الدولية الخاصة بها، كما وحاول الاحتلال الإسر ائيلي دائما عرقلة الرياضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد عام 1967 وحتى تأسيس السلطة الفلسطينية في عام 1994، ولا يزال الاحتلال يعاني من كابوس الرياضة الفلسطينية ويعرقلها بشتى الوسائل (الخالدي، 2013).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن انطلاق تشكيل الأندية الفلسطينية والاتحادات الرياضية منذ العشرينيات وإقامة المهرجانات التكاملية الرياضية والكشافة في مواجهة المهرجانات الصهيونية البيتار والمكابيد وإدراك أهمية الرياضة في صراع الهوية، لما تمثله من تشكيل للذاكرة الزاخرة بالإنجازات واستثماره في تحقيق النجاح الحالي في مسيرة الرياضة الفلسطينية، فرغم كل ما يقوم به الاحتلال الإسرائيلي من قتل وتدمير للبنى التحتية والمؤسسات الرياضية، إلا أن الرياضة الفلسطينية قاومت ولا زالت هذه التحديات والصعوبات التي تواجه الرياضة الفلسطينية، من هذا المنطلق تمثلت مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة التالية:

ما مستوى التحديات والصعوبات التي تواجه الرياضة الفلسطينية في ظل وجود الاحتلال الإسرائيلي؟

ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal, Vol. 6, Issue. 10, October. 2024
ISSN: 1658- 8452

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول التحديات والصعوبات التي تواجه الرياضة الفلسطينية في ظل وجود الاحتلال الإسرائيلي من وجهة نظر أعضاء الاتحادات الرياضية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي.

أهداف الدراسة: سعت الدراسة إلى:

1-التعرف على مستوى التحديات والصعوبات التي تواجه الرياضة الفلسطينية في ظل وجود الاحتلال الإسرائيلي.

2-فحص الفروق في درجات أفراد عينة الدراسة حول التحديات والصعوبات التي تواجه الرياضة الفلسطينية في ظل وجود الاحتلال الإسرائيلي من وجهة نظر أعضاء الاتحادات الرياضية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة كونها تظهر دور الاحتلال الإسرائيلي في تدمير الرياضة الفلسطينية، كما أنها تبين قدرة الشعب الفلسطيني على مقاومة المحتل في كافة المجالات وخاصة الرياضية، بالتالي إحداث نقلة في صورة القضية الفلسطينية عموما وتفاعل الرأي العام العالمي معه من خلال إبراز قدراته الرياضية والثقافية.

كما ستستخدم نتائج هذه الدراسة في إيجاد شواهد جديدة لاستخدامها في المحافل الدولية لفضح الاعتداءات الإسرائيلية على الحقوق المشروعة المدنية للفلسطينيين والتي اعتاد الاحتلال على انتهاكها.

فرضيات الدراسة: سعت الدراسة إلى اختبار الفرضية التالية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول التحديات والصعوبات التي تواجه الرياضة الفلسطينية في ظل وجود الاحتلال الإسرائيلي من وجهة نظر أعضاء الاتحادات الرياضية في المحافظات الشمالية تعز ى إلى متغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي.

حدود الدراسة: تتحدد الدراسة في الحدود التالية:

الحدود البشرية: العاملين في الاتحادات الرياضية.

الحدود المكانية: الضفة الغربية (المحافظات الشمالية)-فلسطين.

الحدود الزمانية: 2024/2023م.

الحدود المفاهيمية: التحديات والصعوبات التي تواجه الرياضة الفلسطينية في ظل وجود الاحتلال الإسرائيلي.

2- الطريقة والإجراءات: تناول هذا الجزء وصفاً كاملاً ومفصلاً لطريقة وإجراءات الدراسة التي عمد الباحثان لتنفيذ هذه الدراسة وشمل وصف منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، أداة الدراسة، صدق الأداة، ثبات الأداة، والتحليل الإحصائي.

2- 1 منهج الدراسة: استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وهو طريقة في البحث عن الحاضر، وتهدف إلى تجهيز بيانات لإثبات فرضيات معينة تمهيداً للإجابة على تساؤلات محددة (سلفاً) بدقة تتعلق بالظواهر الحالية والأحداث الراهنة التي يمكن جمع المعلومات عنها في زمان إجراء البحث وذلك باستخدام أدوات مناسبة. والهدف من استخدام المنهج الوصفي هو التعرف على "التحديات والصعوبات التي تواجه الرياضة الفلسطينية في ظل وجود الاحتلال الإسرائيلي".

2- 2 مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الاتحادات الرياضية في المحافظات الشمالية في فلسطين، والبالغ عددهم (312) عضواً، وذلك حسب بيانات اللجنة الأولمبية الفلسطينية (2024/2023)م.

2- 3 عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة الفعلية من (160) عضواً من أعضاء الاتحادات الرياضية في المحافظات الشمالية الفلسطينية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، والجدول (1) يوضح خصائص أفراد العينة الديموغرافية:

ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal, Vol. 6, Issue. 10, October. 2024
ISSN: 1658- 8452

الجدول (1) يبين خصائص أفراد العينة الديموغرافية

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	109	68.1
	أنثى	51	31.9
	المجموع	160	100.0
المؤهل العلمي	دبلوم فأقل	11	6.9
	بكالوريوس	85	53.1
	دراسات عليا	64	40.0
	المجموع	160	100.0
المسمى الوظيفي	مدير/ة	39	24.4
	رئيس قسم	39	24.4
	عضو	82	51.3
	المجموع	160	100.0

2- 4 أداة الدراسة: عمد الباحثان إلى تطوير استبانة التحديات والصعوبات التي تواجه الرياضة الفلسطينية، وذلك بالرجوع إلى الدراسات السابقة منها: دراسة الزعبي وآخرون (2008)، ودراسة أبو دف (2019)، ودراسة أبو طامع (2007)، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (20) فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي: (تحديات ممارسات الاحتلال، التحديات المادية، والتحديات الإدارية)، وتم إعطاء كل فقرة وزن متدرج حسب مقياس ليكرت (Likert) الخماسي، فقد أعطي البديل (بدرجة كبيرة جداً) خمس درجات، والبديل (بدرجة كبيرة) أربع درجات، والبديل (بدرجة متوسطة) ثلاث درجات، والبديل (بدرجة قليلة) درجتين، والبديل (بدرجة قليلة جداً) درجة واحدة.

2- 5 الخصائص السيكومترية للاستبانة:

2- 5-1 صدق البناء: تم التحقق من صدق الأداة بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لكل فقرة من فقرات المجال مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وحساب معامل الارتباط بين درجة كل مجال مع الدرجة الكلية للتحديات والصعوبات التي تواجه الرياضة الفلسطينية، وذلك كما هو واضح في الجدول (2).

الجدول (2) يبين نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات المجال مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وحساب معامل الارتباط بين درجة كل مجال مع الدرجة الكلية للتحديات.

رقم الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية
1	.632**	.612**	8	.727**	.701**	15	.696**	.674**
2	.648**	.641**	9	.678**	.655**	16	.752**	.741**
3	.674**	.664**	10	.702**	.693**	17	.619**	.581**
4	.750**	.733**	11	.716**	.702**	18	.648**	.623**
5	.684**	.663**	12	.698**	.684**	19	.699**	.663**
6	.616**	.624**	13	.783**	.724**	20	.712**	.692**
7	.568**	.587**	14	.714**	.709**			
الدرجة الكلية لتحديات الاحتلال		0.778**	الدرجة الكلية للتحديات المادية		0.879**	الدرجة الكلية للتحديات الإدارية		0.829**

** دالة إحصائياً عند (α≤0.01)، * دالة إحصائياً عند (α≤0.05)

تشير المعطيات الواردة في الجدول (2) إلى أن جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات كل مجال من مجالات الاستبانة ترتبط مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه ارتباطاً دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، كذلك تبين أن جميع مجالات الاستبانة ترتبط بالدرجة الكلية للاستبانة ارتباطاً دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يعبر عن صدق فقرات الاستبانة في قياس ما وضعت من أجل قياسه، وأنها تشترك معا في قياس مستوى التحديات والصعوبات التي تواجه الرياضة الفلسطينية في ظل وجود الاحتلال الإسرائيلي.

2- 5-2 ثبات الاستبانة: عمد الباحثان إلى حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وبحساب معامل الثبات كرونباخ ألفا، وكذلك معامل ثبات ماكدونالد أوميجا، وذلك كما هو موضح في الجدول (3).

الجدول (3) يبين معامل الثبات لاستبانه التحديات التي تواجه الرياضة الفلسطينية

المتغيرات	عدد الفقرات	معامل ثبات كرونباخ ألفا	معامل ثبات ماكدونالد (ω)
تحديات الاحتلال الإسرائيلي	7	.775	.777
تحديات مادية	7	.764	.765
تحديات إدارية	6	.707	.706
الدرجة الكلية للاستبانة	20	.846	.848

ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal, Vol. 6, Issue. 10, October. 2024
ISSN: 1658- 8452

تشير المعطيات الواردة في الجدول (3) أن قيمة معامل ثبات كرونباخ ألفا لمجالات الاستبانة جاءت جيدة، إذ تراوحت بين (0.707–0.775)، كما أن قيمة معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للاستبانة كانت مرتفعة، إذ بلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للاستبانة (0.846)، وهذا يشير إلى أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

2- 5-3 تصحيح الاستبانة: تم توزيع درجات الإجابة على فقرات المقاييس بطريقة ليكرت Likert الخماسية، إذ يحصل المستجيب على خمس درجات عندما يجيب (بدرجة كبيرة جداً)، وأربع درجات عندما يجيب (بدرجة كبيرة)، وثلاث درجات عندما يجيب (بدرجة متوسطة)، ودرجتين للإجابة (بدرجة قليلة)، ودرجة واحدة للإجابة (بدرجة قليلة جداً). و لغايات تفسير المتوسطات الحسابية، ولتحديد مستوى التحديات والصعوبات التي تواجه الرياضة الفلسطينية، حولت العلامة وفق المستوى الذي يتراوح من (1–5) درجات، وتصنيف المستوى إلى ثلاثة مستويات: مستوى منخفض (2.33 فأقل)، مستوى متوسط (2.34–3.67)، مستوى مرتفع (3.68 فأكثر).

2- 6 متغيرات الدراسة:

المتغيرات التصنيفية: الجنس، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي.

المتغير التابع: التحديات والصعوبات التي تواجه الرياضة الفلسطينية.

2- 7 إجراءات الدراسة: تم الرجوع إلى الأدب التربوي المرتبط بمتغيرات الدراسة، الذي ساعد الباحثان على تكوين خلفية علمية لموضوع الدراسة. تم الرجوع إلى بعض الدراسات والأبحاث المحلية والعربية والعالمية ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة للاستفادة منها في تطوير أداة الدراسة.

-عمد الباحثان إلى تجهيز الاستبانة التي استخدماها لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة.

-تم توزيع الاستبانة إلكترونياً على أفراد عينة الدراسة.

-تم جمع الردود من أفراد عينة الدراسة، ثم تم فرزها وتبويبها من أجل إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة.

2- 8 المعالجة الإحصائية: اعتمد الباحثان في تحليل بيانات دراستهما بعد تطبيق الاستبانة على أفراد عينة الدراسة، حز مة البرامج الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 29)، وتم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية: (المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، اختبار كرونباخ ألفا لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة، معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمعرفة صدق فقرات الاستبانة، اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية لإيجاد مصدر الفروق).

3- نتائج الدراسة:

تضمن هذا الجزء تحليلاً إحصائياً للبيانات الناتجة عن الدراسة، وذلك من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

3- 1 نتائج السؤال الأول: ما مستوى التحديات والصعوبات التي تواجه الرياضة الفلسطينية في ظل وجود الاحتلال الإسرائيلي؟ للإجابة عن السؤال الأول، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى التحديات والصعوبات التي تواجه الرياضة الفلسطينية في ظل وجود الاحتلال الإسرائيلي من وجهة نظر أعضاء الاتحادات الرياضية في المحافظات الشمالية. كما هو موضح في الجدول (4).

الجدول (4) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى التحديات والصعوبات التي تواجه الرياضة الفلسطينية في ظل وجود الاحتلال الإسرائيلي من وجهة نظر أعضاء الاتحادات الرياضية في المحافظات الشمالية، مرتبة تنازلياً.

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة الموافقة
6	عدم سماح سلطات الاحتلال بتجميع لاعبي الأندية لإجراء المباريات	4.39	0.978	87.8	كبيرة
7	عدم السماح للأندية والمنتخبات الشقيقة من دخول الأراضي الفلسطينية من أجل إقامة البطولات والمنافسات	4.38	0.990	87.6	كبيرة
2	عدم القدرة على إقامة البطولات بسبب الاجتياحات العسكرية	4.24	0.860	84.8	كبيرة
5	فقدان العديد من اللاعبين بسبب الاعتقال أو الاستشهاد	4.21	1.004	84.2	كبيرة

ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal, Vol. 6, Issue. 10, October. 2024
ISSN: 1658- 8452

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة الموافقة
4	صعوبة الانتظام بالتدريب والمباريات حتى وقت متأخر بسبب ظروف الاحتلال	4.06	1.074	81.2	كبيرة
3	صعوبة تنقل الفرق الرياضية للمشاركة في المنافسات بسبب الحواجز	3.99	1.052	79.8	كبيرة
1	سياسة إغلاق المدن الفلسطينية من قبل سلطات الاحتلال	3.87	1.105	77.4	كبيرة
الدرجة الكلية لتحديات ممارسات الاحتلال الإسرائيلي		4.16	0.66	83.2	كبيرة
14	ضعف التغطية الإعلامية لنشاطات الاتحادات الرياضية	4.39	1.05	87.8	كبيرة
9	قلة المرافق الصحية الخاصة باللاعبين بعد ممارسة الأنشطة الرياضية	4.16	0.90	83.2	كبيرة
8	عدم توفر ملاعب قانونية للتدريب وإقامة المباريات	4.13	1.22	82.6	كبيرة
13	عدم توفر الملاعب الليلية للتدريب وإقامة البطولات والمنافسات	3.91	1.08	78.2	كبيرة
10	عدم وجود صالات مغلقة للتدريب أو المباريات.	3.88	1.06	77.6	كبيرة
12	عدم وجود صيانة مستمرة للملاعب والأجهزة الرياضية التي تستخدم في نشاطات الاتحادات الرياضية	3.79	1.26	75.8	كبيرة
11	سوء أرضية الملاعب وصعوبة تطبيق نشاطات الاتحادات الرياضية عليها	3.69	1.08	73.8	كبيرة
الدرجة الكلية للتحديات المادية		3.99	0.60	79.8	كبيرة
15	عدم اهتمام الإدارة بالنمو المهني للعاملين في مجال الرياضة	3.95	1.11	79.0	كبيرة
19	ضعف الإدارة في استخدام التكنولوجيا لتحسين الأداء الرياضي	3.91	1.34	78.2	كبيرة
17	قلة اهتمام الإدارة بتوفير الملابس والأدوات الخاصة باللاعبين المشاركين في النشاطات الرياضية	3.89	1.05	77.8	كبيرة
20	ضعف الإدارة في تطوير هياكل رياضية قائمة على المهنية لدعم اللاعبين والفرق	3.69	1.27	73.8	كبيرة
18	عدم اهتمام الإدارة بآراء واقتراحات المشرفين الرياضيين	3.56	1.45	71.2	متوسطة
16	عدم اهتمام الإدارة بالأنشطة الرياضية الداخلية والخارجية	3.56	1.22	71.2	متوسطة
الدرجة الكلية للتحديات الإدارية		3.76	0.67	75.2	كبيرة
الدرجة الكلية للتحديات والصعوبات التي تواجه الرياضة الفلسطينية		3.98	0.46	79.6	كبيرة

تشير البيانات الموضحة في الجدول (4)، أن مستوى التحديات والصعوبات التي تواجه الرياضة الفلسطينية في ظل وجود الاحتلال الإسرائيلي من وجهة نظر أعضاء الاتحادات الرياضية في المحافظات الشمالية جاء كبيراً، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمستوى التحديات والصعوبات التي تواجه الرياضة الفلسطينية (3.98) بنسبة مئوية بلغت (79.6%).

ويتضح من الجدول (4) أن تحديات ممارسات الاحتلال احتلت المركز الأول بمتوسط حسابي بلغ (4.16) ونسبة مئوية بلغت (83.2%)، وحصلت الفقرة (6) على أعلى درجة موافقة بالنسبة لتحديات ممارسات الاحتلال الإسرائيلي، التي نصت على: (عدم سماح سلطات الاحتلال بتجميع لاعبي الأندية لإجراء المباريات)، في حين حصلت الفقرة (1) على أقل درجة موافقة بالنسبة لتحديات ممارسات الاحتلال الإسرائيلي التي نصت على: (سياسة إغلاق المدن الفلسطينية من قبل سلطات الاحتلال).

وجاء في المركز الثاني التحديات المادية بمتوسط حسابي بلغ (3.99) ونسبة مئوية بلغت (79.8%)، وحصلت الفقرة (14) على أعلى درجة موافقة بالنسبة للتحديات المادية، التي نصت على: (ضعف التغطية الإعلامية لنشاطات الاتحادات الرياضية)، في حين حصلت الفقرة (11) على أقل درجة موافقة بالنسبة للتحديات المادية، التي نصت على: (سوء أرضية الملاعب وصعوبة تطبيق نشاطات الاتحادات الرياضية عليها).

وجاء في المركز الثالث التحديات الإدارية بمتوسط حسابي بلغ (3.76) ونسبة مئوية بلغت (75.2%)، وحصلت الفقرة (15) على أعلى درجة موافقة بالنسبة للتحديات الإدارية، التي نصت على: (عدم اهتمام الإدارة بالنمو المهني للعاملين في مجال الرياضة)، في حين حصلت الفقرة (16) على أقل درجة موافقة بالنسبة للتحديات الإدارية، التي نصت على: (عدم اهتمام الإدارة بالأنشطة الرياضية الداخلية والخارجية).

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى الوضع السياسي المعقد في فلسطين، بما في ذلك الاحتلال الإسرائيلي والتضييق على الحركة والحصول على الموارد، يؤثر بشكل كبير على قدرة الرياضيين الفلسطينيين على التدريب والمنافسة في الأحداث الرياضية الدولية،

ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal, Vol. 6, Issue. 10, October. 2024
ISSN: 1658- 8452

كما أن الرياضة في فلسطين تواجه نقصاً في الموارد المالية والبنية التحتية الرياضية، مما يجعل من الصعب على الرياضيين والفرق الفلسطينية تحقيق النجاح والتنافس على المستوى الدولي، وتفرض إسرائيل قيوداً على حركة الأفراد والبضائع داخل الأراضي الفلسطينية، مما يصعب على الرياضيين الوصول إلى المنافسات الخارجية والمشاركة في الفعاليات الرياضية الدولية.

3- 2 نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول التحديات والصعوبات التي تواجه الرياضة الفلسطينية في ظل وجود الاحتلال الإسرائيلي من وجهة نظر أعضاء الاتحادات الرياضية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي.

انبثق عن السؤال الثاني، الفرضيات التالية:

3- 2-1 الفرضية الصفرية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول التحديات والصعوبات التي تواجه الرياضة الفلسطينية في ظل وجود الاحتلال الإسرائيلي من وجهة نظر أعضاء الاتحادات الرياضية في المحافظات الشمالية تعزى إلى متغير الجنس.

لاختبار الفرضية الصفرية الأولى، استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Sample t-test)، كما هو موضح في الجدول (5).

الجدول (5) يبين نتائج اختبار (ت) (Independent- Sample t-test) للتعرف على الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول التحديات والصعوبات التي تواجه الرياضة الفلسطينية في ظل وجود الاحتلال الإسرائيلي من وجهة نظر أعضاء الاتحادات الرياضية في المحافظات الشمالية تعزى إلى متغير الجنس.

المتغير	الجنس	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
تحديات ممارسات الاحتلال	ذكر	109	4.19	0.68	0.782	0.435
	أنثى	51	4.10	0.62		
التحديات المادية	ذكر	109	4.08	0.55	2.618	0.010**
	أنثى	51	3.82	0.66		
التحديات الإدارية	ذكر	109	3.82	0.65	1.715	0.088
	أنثى	51	3.63	0.70		
التحديات الكلية	ذكر	109	4.04	0.43	2.326	0.021*
	أنثى	51	3.86	0.50		

****دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، درجات الحرية = 158**

تشير النتائج المبينة في الجدول (5) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في الدرجة الكلية وفي مجال التحديات المادية التي تواجه الرياضة الفلسطينية في ظل وجود الاحتلال الإسرائيلي من وجهة نظر أعضاء الاتحادات الرياضية في المحافظات الشمالية تعزى إلى متغير الجنس، وكانت الفروق في الدرجة الكلية للتحديات والصعوبات لصالح الذكور بمتوسط حسابي بلغ (4.04) مقابل (3.86) للإناث، كذلك كانت الفروق في التحديات المادية لصالح الذكور بمتوسط حسابي بلغ (4.08) مقابل (3.82) للإناث. بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من تحديات الممارسات الإسرائيلية، والتحديات الإدارية.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أنه في فلسطين الرياضة الممارسة بشكل كبير هي كرة القدم، وهذه الرياضة من حيث اللاعبين جميعهم من الذكور، بالتالي فإن احتكاكهم مع الاحتلال الإسرائيلي يكون أكثر من الإناث، وهذا يجعلهم يواجهون تحديات أكبر من الإناث. كما أنه قد يواجه الذكور في بعض الأحيان منافسة أكثر شراسة للحصول على الموارد والدعم للتدريب والمشاركة في الأحداث الرياضية مقارنة بالإناث.

3- 2-2 الفرضية الصفرية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول التحديات والصعوبات التي تواجه الرياضة الفلسطينية في ظل وجود الاحتلال الإسر ائيلي من وجهة نظر أعضاء الاتحادات الرياضية في المحافظات الشمالية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

لاختبار الفرضية الصفرية الثانية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار تحليل التباين الأحادي (One

ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal, Vol. 6, Issue. 10, October. 2024
ISSN: 1658- 8452

Way Anova) للفروق في درجات أفراد عينة الدراسة حول التحديات والصعوبات التي تواجه الرياضة الفلسطينية في ظل وجود الاحتلال الإسرائيلي من وجهة نظر أعضاء الاتحادات الرياضية في المحافظات الشمالية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وذلك كما هو موضح في الجداول التالية:

الجدول (6) يبين الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة حول التحديات والصعوبات التي تواجه الرياضة الفلسطينية في ظل وجود الاحتلال الإسرائيلي من وجهة نظر أعضاء الاتحادات الرياضية في المحافظات الشمالية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي

المتغير	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تحديات ممارسات الاحتلال	دبلوم فأقل	11	4.00	0.95
	بكالوريوس	85	4.22	0.62
	دراسات عليا	64	4.12	0.65
	المجموع	160	4.16	0.66
التحديات المادية	دبلوم فأقل	11	4.06	0.56
	بكالوريوس	85	4.07	0.56
	دراسات عليا	64	3.88	0.64
	المجموع	160	3.99	0.60
التحديات الإدارية	دبلوم فأقل	11	3.79	0.69
	بكالوريوس	85	3.81	0.63
	دراسات عليا	64	3.69	0.72
	المجموع	160	3.76	0.67
التحديات الكلية	دبلوم فأقل	11	3.96	0.47
	بكالوريوس	85	4.04	0.46
	دراسات عليا	64	3.91	0.47
	المجموع	160	3.98	0.46

يتضح من الجدول (6) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية في درجات أفراد عينة الدراسة حول التحديات والصعوبات التي تواجه الرياضة الفلسطينية في ظل وجود الاحتلال الإسرائيلي من وجهة نظر أعضاء الاتحادات الرياضية في المحافظات الشمالية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي. وللتحقق من دلالة الفروق استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، كما هو موضح في الجدول (7):

الجدول (7) يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف على الفروق في درجات أفراد عينة الدراسة حول التحديات والصعوبات التي تواجه الرياضة الفلسطينية في ظل وجود الاحتلال الإسرائيلي من وجهة نظر أعضاء الاتحادات الرياضية في المحافظات الشمالية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
تحديات ممارسات الاحتلال	بين المجموعات	0.627	2	0.313	0.716	0.490
	داخل المجموعات	68.673	157	0.437		
	المجموع	69.300	159			
التحديات المادية	بين المجموعات	1.426	2	0.713	2.019	0.136
	داخل المجموعات	55.463	157	0.353		
	المجموع	56.890	159			
التحديات الإدارية	بين المجموعات	0.556	2	0.278	0.617	0.541
	داخل المجموعات	70.708	157	0.450		
	المجموع	71.264	159			
التحديات الكلية	بين المجموعات	0.689	2	0.344	1.621	0.201
	داخل المجموعات	33.347	157	0.212		
	المجموع	34.036	159			

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في الدرجة الكلية وفي مجالات التحديات والصعوبات التي تواجه الرياضة الفلسطينية في ظل وجود الاحتلال الإسرائيلي من وجهة نظر أعضاء الاتحادات الرياضية في المحافظات الشمالية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، إذ بلغت قيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة للتحديات الكلية (0.201) وهي أكبر من (0.05) وغير دالة إحصائيا. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن الرياضة والرياضيين في فلسطين يتعرضون لنفس المعيقات والصعوبات التي يفرضها الاحتلال الإسرائيلي على كافة مناحي الحياة للشعب الفلسطيني ومنها الرياضة.

الفرضية الصفرية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول التحديات والصعوبات التي تواجه الرياضة الفلسطينية في ظل وجود الاحتلال الإسرائيلي من وجهة نظر أعضاء الاتحادات الرياضية في المحافظات الشمالية تعزى إلى متغير المسمى الوظيفي.

لاختبار الفرضية الصفرية الثالثة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار تحليل التباين الأحادي (One

ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal, Vol. 6, Issue. 10, October. 2024
ISSN: 1658- 8452

Way Anova) للفروق في درجات أفراد عينة الدراسة حول التحديات والصعوبات التي تواجه الرياضة الفلسطينية في ظل وجود الاحتلال الإسرائيلي من وجهة نظر أعضاء الاتحادات الرياضية في المحافظات الشمالية تعزى إلى متغير المسمى الوظيفي، وذلك كما هو موضح في الجداول التالية:

الجدول (8) يبين الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة حول التحديات والصعوبات التي تواجه الرياضة الفلسطينية في ظل وجود الاحتلال الإسرائيلي من وجهة نظر أعضاء الاتحادات الرياضية في المحافظات الشمالية تعزى إلى متغير المسمى الوظيفي

المتغير	المسمى الوظيفي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تحديات ممارسات الاحتلال	مدير/ة	39	4.19	0.59
	رئيس قسم	39	4.14	0.74
	عضو	82	4.16	0.66
	المجموع	160	4.16	0.66
التحديات المادية	مدير/ة	39	4.03	0.76
	رئيس قسم	39	3.85	0.57
	عضو	82	4.05	0.52
	المجموع	160	3.99	0.60
التحديات الإدارية	مدير/ة	39	3.79	0.81
	رئيس قسم	39	3.85	0.54
	عضو	82	3.70	0.65
	المجموع	160	3.76	0.67
التحديات الكلية	مدير/ة	39	4.01	0.54
	رئيس قسم	39	3.95	0.44
	عضو	82	3.98	0.44
	المجموع	160	3.98	0.46

يتضح من الجدول (8) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية في درجات أفراد عينة الدراسة حول التحديات والصعوبات التي تواجه الرياضة الفلسطينية في ظل وجود الاحتلال الإسرائيلي من وجهة نظر أعضاء الاتحادات الرياضية في المحافظات الشمالية تعزى إلى متغير المسمى الوظيفي. وللتحقق من دلالة الفروق استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، كما هو موضح في الجدول (9):

الجدول (9) يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف على الفروق في درجات أفراد عينة الدراسة حول التحديات والصعوبات التي تواجه الرياضة الفلسطينية في ظل وجود الاحتلال الإسرائيلي من وجهة نظر أعضاء الاتحادات الرياضية في المحافظات الشمالية تعزى إلى متغير المسمى الوظيفي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
تحديات ممارسات الاحتلال	بين المجموعات	0.059	2	0.029	0.067	0.935
	داخل المجموعات	69.241	157	0.441		
	المجموع	69.300	159			
التحديات المادية	بين المجموعات	1.122	2	0.561	1.579	0.209
	داخل المجموعات	55.768	157	0.355		
	المجموع	56.890	159			
التحديات الإدارية	بين المجموعات	0.670	2	0.335	0.745	0.477
	داخل المجموعات	70.594	157	0.450		
	المجموع	71.264	159			
التحديات الكلية	بين المجموعات	0.084	2	0.042	0.193	0.825
	داخل المجموعات	33.952	157	0.216		
	المجموع	34.036	159			

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في الدرجة الكلية وفي مجالات التحديات والصعوبات التي تواجه الرياضة الفلسطينية في ظل وجود الاحتلال الإسرائيلي من وجهة نظر أعضاء الاتحادات الرياضية في المحافظات الشمالية تعزى إلى متغير المسمى الوظيفي، إذ بلغت قيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة للتحديات الكلية (0.825) وهي أكبر من (0.05) وغير دالة إحصائيا.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أنه رغم وجود اختلاف في المسؤوليات والصلاحيات بين المدير، رئيس القسم، والعضو في أي هيكل تنظيمي، إلا أن التحديات والمعيقات التي تواجه الرياضة الفلسطينية قد تكون مشتركة بينهم، ويعود السبب في ذلك إلى أن الجميع يتأثر بالظروف السياسية والاقتصادية التي تسود فلسطين، سواء كانوا مسؤولين أو أعضاء في الهياكل الرياضية. وبالتالي، يتعين عليهم جميعاً التعامل مع التحديات المتعلقة بالاحتلال الإسرائيلي والنقص في الموارد وغيرها.

ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal, Vol. 6, Issue. 10, October. 2024
ISSN: 1658- 8452

4- الخاتمة:

خلصت الدراسة إلى أن الرياضة الفلسطينية تواجه تحديات كبيرة ومعوقات عدة بفعل الاحتلال الإسرائيلي، الذي يفرض قيوداً صارمة على حرية الحركة ويعوق تنظيم البطولات وإقامة الأنشطة الرياضية. كما أظهرت النتائج أن نقص الموارد والبنية التحتية الرياضية يمثل عائقًا إضافيًا أمام تطور الرياضة في فلسطين، حيث تعاني الأندية والاتحادات الرياضية من نقص في الملاعب والمرافق الصحية وأماكن التدريب المناسبة.

وتؤكد الدراسة على أن هذه التحديات ليست مجرد معوقات رياضية فقط، بل تتجسد كجزء من الصعوبات الأوسع التي يواجهها المجتمع الفلسطيني. كما أشارت إلى أن الدعم والتطوير المستمر للقطاع الرياضي الفلسطيني ضرورة ملحة، وذلك بتوفير الإمكانيات اللازمة لتعزيز الرياضة وتمكين الرياضيين الفلسطينيين من المشاركة والمنافسة على المستويين المحلي والدولي، بما يعكس الإرادة الفلسطينية في تحقيق التميز والتحدي رغم الصعوبات.

واستنتج الباحثان عدة نقاط رئيسية تتعلق بالتحديات التي تواجه الرياضة الفلسطينية في ظل الاحتلال الإسرائيلي، أبرز هذه الاستنتاجات هي:

1-أكدت الدراسة أن الاحتلال الإسرائيلي يمثل التحدي الأكبر للرياضة الفلسطينية، إذ يمنع تجميع اللاعبين ويضع قيوداً على التنقل وإقامة البطولات.

2-هناك نقص كبير في الموارد والبنية التحتية الرياضية، مثل غياب الملاعب والصالات المغلقة، مما يحد من قدرة الرياضيين على التدريب والمنافسة.

3-أظهرت النتائج ضعف الإدارة في مجال الرياضة، خاصة فيما يتعلق بتطوير المهارات المهنية للعاملين وتوفير الدعم اللازم للرياضيين.

4-لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مواجهة هذه التحديات بناءً على متغيرات مثل الجنس، المؤهل العلمي، أو المسمى الوظيفي، مما يشير إلى أن هذه التحديات تواجه جميع أفراد المجتمع الرياضي.

5-تعزو الدراسة هذه التحديات إلى الظروف السياسية والاقتصادية التي يفرضها الاحتلال، والتي تؤثر على جميع الهياكل الرياضية وتجعل من الصعب على الرياضيين الفلسطينيين تحقيق النجاح دولياً.

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحثان بما يلي:

1-العمل على توفير الأجهزة والأدوات الرياضية والمنشآت بشكل كافي من أجل ممارسة الأنشطة المختلفة.

2-العمل على إشراك القائمين على إدارة الأندية بدورات صقل وإنعاش في الإدارة الرياضية.

3-التركيز على العلاقة التفاعلية بين المجتمع المحلي والأندية.

4-إجراء دراسات أخرى حول أسباب عدم توجه الأهالي لتشجيع الأبناء لممارسة النشاط الرياضي.

المصادر:

[1] أبو طامع، بهجت. (2007). معيقات تنفيذ برامج الأنشطة الرياضية للاتحاد الرياضي في مؤسسات التعليم العالي الفلسطيني. مجلة جامعة الخليل للبحوث. 3(1)، 19-42.

[2]جرار، سبأ. (2014). واقع الرياضة الفلسطينية من منظور تاريخي ودورها في تعزيز الهوية الوطنية، رسالة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

[3] الخالدي، عصام. (2013). مئة عام على كرة القدم في فلسطين، عمان: دار الشروق.

[4]ربايعة، إبراهيم. (2022). الرياضة والسياسة في الأراضي الفلسطينية المحتلة: الوعي السياسي والمأسسة والتكيف المقاوم (1967-1995)، دورية عمران للدراسات الاجتماعية، 11(42)، 4-13.

[5] الزعبي، زهير، وحتاملة، محمود، وأبو طبنجة، عبد المنعم. (2008). المعوقات التي تواجه الحركة الرياضية في اندية محافظة الزرقاء من وجهه نظر الاداريين واللاعبين، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 22(5)، 1354-1382.

الغلاييني، إياد. (2019). المشكلات التي تواجه الأندية الرياضية بمحافظات غزة وسبل الحد منها. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.